مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢

■ السادات يرأس اجتماعا لمجلس الوزراء

الاشتراكية الديمقراطية هدفها الانسان

الاصلاح الاقتصادى يحمى استقلالنا الوطنى

عقد مجلس الوزراء اجتماعا ظهر أمس برئاسة الرئيس انور السادات بقصر رأس التين بالاسكندرية ، حدد فيه الرئيس اهداف العمل الوطنى الداخلى ، من خلال أداء جديد ، يستهدف اتمام تصحيح المسار الاقتصادى ، واصلاح الاقتصاد القومى .

وأعلن الرئيس : ان الاشتراكية الديموقراطية فى مصر تتجه نحو الانسان الذى كان دائما هدفا للحضارة وموضع تكريم الاديان .

وقال : ان اشتراكيتنا لاتسمح بقهر الانسان تحت شعار مصلحة المجتمع لان المجتمع السليم لا يقوم بغير انسان حر كريم مؤمن وآمن ..

واضاف الرئيس : ان الاصلاح الاقتصادى ضرورة قومية ليس من أجل رخاء المجتمع وحسب ، ولكن من أجل حماية الاستقلال الوطنى فى الوقت الذى تغيرت فيه الظروف الدولية لتجعل السيطرة والنفوذ الاجنبى اكثر ارتباطا بالتحكم الاقتصادى منه بالاحتلال العسكرى

وقال الرئيس لمجلس الوزراء فى فى الاجتماع الذى دام حوالى الساعتين وحضره السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية : اننا ـ وقد بدأ الاصلاح الاقتصادى بالفعل ـ بحاجة الى أداء جديد وعمل جديد يترجم بنبض الجماهير ويلبى احتياجاتها بلا روتين أو معوقات

وطلب الرئيس من الوزراء النزول الى الجماهير لخدمة الشعب بايقاع أسرع وأداء افضل .

وأعلن السيدعبد المنعم الصاوى، وزير الثقافة والاعلام عقب الاجتماع أن الرئيس انتقل بعد ذلك الى استعراض السياسة الخارجية فتحدث عن رحلته من أجل السلام والنجاح الذى حققه فى مسار العمل العربى القومى ، فقال اننا الان فى موقف يثير احترام الدنيا كلها — عربيا واوروبيين — وعلى مستوى العالم كله ..

واستعرض الرئيس الموقف الداخلى واحداث ١٨ و١٩ يناير الماضى والاثار التى كشفت عنها محاولة التآمر .

وفى ختام كلمته التى ألقاها فى بداية الاجتماع قيمى الرئيس لمجلس الوزراء (التوفيق فى عمله) والنجاح فى مهمته لتعويض مافات وانجاز المشروعات الضرورية دون التقيد بأى روتين يحول دون التنفيذ .

وعقب انتهاء الرئيس من كلمته تحدث السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فقال : ان توجيهاتكم يا سيادة الرئيس بما تمتاز به من وضوح فى الرؤية وعزم اكيد وثقة تامة واصرار على تحمل التبعات ستكون موضع التنفيذ من جانبى وزملائى الوزراء . ولقد سررت وزملائى الوزراء برياستكم اليوم لمجلس الوزراء . وسوف نخرج من لقائنا بأكثر من فائدة .

لقد عرفناك يا سيادة الرئيس شابا فائرا ومعلما حكيما وقائدا شجاعا ، وقد لقل صوتك معبرا عن ضمير مصر بنبا

قيام ثورة ٢٣ يوليو ، خلاصا لمصر من الاقطاع واستغلال النفوذ والرأسمالية الفاسدة . ثم عبر صوتك عن ضمير مصر في ثورة ١٥ مايو ، واعلان مبادئها ، في الحرية والديموقراطية وسيادة القانون واطمئنان كل مواطن على كسبه وقوته ، وكان قرارك العظيم في ٦ اكتوبر ، اعظم قرار عرفناه في تاريخنا المعاصر .

وقال رئيس الوزراء : ان الحكومة ، ستسير المسيرة الظافرة خلفكم لتحرير مصر وبناء مصر على الحب والقيم الحضارية والانسانية وسنعمل بتوجيهاتكم على أن نبني مصر من اجل الاجيال القادمة حتى لحقق النصر والبناء والرخاء □